

إرضاع طفلك أثناء الإصابة بفيروس كورونا (ن كوف-2019: كوفيد-19) والتهابات رئوية أخرى.

19 فبراير 2020

القسم: أخبار لا ليتشي لبيغ الدولية

منشور إعلامي

للتواصل: zion@lilii.org

رالي، ولاية كارولينا الشمالية، أمريكا

لقد انتشرت في الآونة الأخيرة أخبار فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19) كحالة طبية عالمية بسرعة فائقة، إلا أن المعلومات الموجودة عنها محدودة في الوقت الحالي. تحترم 'لا ليتشي لبيغ الدولية' وتقدر جهود المنظمات والجمعيات الصحية والطبية حول العالم في الإلمام بأخر المستجدات من معلومات وتوصيات بما يخص الأبحاث عن هذا الفيروس. وستواصل 'لا ليتشي لبيغ الدولية' رصد تطورات هذه الأزمة الصحية حول العالم.

لدى منظمة 'لا ليتشي لبيغ الدولية' أكثر من 60 عاماً من الخبرة في مجال الرضاعة الطبيعية، وهي تشجع العائلات بقوة على إدراك أهمية الإرضاع في توفير الحماية لمناعة الطفل الرضيع. في الغالب، لا يتأثر الأطفال الرضع بالأمراض حتى إن كان أبواهم وإخوتهم مصابين بمرض معدي. إن الأبحاث في تزايد، تلك التي تثبت أن الرضع يستفيدون من أنواع البروتينات المناعية العديدة والكثيرة - منها المواد المناعية الطبيعية التي ينتجها الجسم - الموجودة في حليب الأم، خصوصاً عن طريق الرضاعة المباشرة.

لدى أجسام النساء المرضعات اللاتي تصيبهن العدوى قبل أو أثناء الولادة القدرة على تمرير كريات الدم البيضاء من نوع IgA مع أجسام مناعية مضادة مساهمة عبر حليب الأم إلى أطفالهن الرضع، حيث تساهم تلك الأجسام في رفع مستوى مناعة الطفل الرضيع، ولا ننسى أهمية الحرص على النظافة الشخصية مما يساهم بالتقليل من انتقال الفيروس.

على الأم المرضع ألا تقطع الرضاعة المباشرة إذا مرضت؛ يكون الرضيع قد تعرّض إلى الفيروس مسبقاً عن طريق الأم أو الفرد المصاب في العائلة وحتماً سيستفيد من استمرارية الرضاعة.

قد يؤدي التوقف عن الإرضاع المباشر إلى عدة مشاكل:

- صدمة عاطفية حقيقية للرضيع.
- نقص في مخزون الحليب بسبب الانتقال إلى الشفط.
- احتمالية رفض الطفل للثدي لاحقاً بسبب استخدام قناني الحليب.
- نقص في المواد المناعية بسبب انعدام الرضاعة المباشرة، وقد لا يكفي الحليب المشفوط احتياجات الطفل في وقت معين.

• ازدياد خطورة أن يصاب الرضيع بالأمراض بسبب نقص المناعة التي تقدّمها الرضاعة المباشرة.

نقطة مهمّة جداً: إذا تعرّض أي فرد من العائلة للعدوى، يصبح الرضيع أيضاً معرّضاً لذات العدوى. لذا، أي انقطاع للإرضاع الطبيعي قد يرفع من فرص إصابة الطفل بالمرض أو اشتداده.

يُنصح جميع من يشكّ أو يربّح بأنه مصاب بفيروس كورونا (كوفيد-19، nCoV-2019، SARS-coV-2) باتّباع ممارسات النظافة الشخصية السليمة، مثل غسل اليدين جيداً ولبس قناعٍ واقٍ لتجنّب انتشار الفيروس. إذا مرض أحدهم بحيث اضطرّ إلى المكوث في المستشفى لتلقّي العلاج (الأم أو الرضيع)، يجب أن يُسمح للرضيع بالرضاعة إن كان ذلك ممكناً، أخذين بالاعتبار النتائج المحتمل حدوثها والمذكورة أعلاه والناجمة عن التفريق بين الطفل وأمه أو إيقاف الرضاعة.

إذا تحتمّ قطع الرضاعة لضرورة طبيّة في الحالات القصوى، يُنصح بشفط الحليب أو استخراجه باليد. يمكن إطعام الحليب المستخرج أو المشفوط، والذي يحتوي على مواد مناعيّة عديدة، للطفل لتفادي تعريضه للعدوى وللتقليل من شدّة ومُدّة العدوى إذا مَرِض.

تقدّم منظمة الصحة العالمية (WHO) مواد إرشادية ومعلومات أخرى حول فيروس كورونا بلُغات عدّة على موقع WHO الإلكتروني. كما تقدّم يونيسيف (UNICEF) أيضاً معلوماتٍ عن الإرضاع في حال الإصابة بفيروس كوفيد-19. طالع الروابط في قسم المصادر أدناه.

تنطبق المعلومات أعلاه أيضاً على مخاطر الإصابة بفيروسات الإنفلونزا أو فيروسات أمراض الجهاز التنفسي عامةً.

رابط المقال الأصلي المنشور بالإنجليزية من قبل 'منظمة لا ليتشي لبيغ الدولية':

<https://www.llli.org/coronavirus/>

المصادر:

Centers for Disease Control and Prevention (CDC; 28 January 2020). About 2019 Novel Coronavirus (2019 – nCoV). Accessed 29 January 2020 and 12 February 2020 from:

<https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/about/index.html>

Centers for Disease Control and Prevention (CDC; 17 February 2020). Frequently Asked Questions and Answers: Coronavirus Disease 2019 (COVID-19) and Pregnancy. Accessed 18 February 2020 from:

<https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/specific-groups/pregnancy-faq.html>

Centers for Disease Control and Prevention (CDC; 15 February 2020). Coronavirus Disease 2019 (COVID-19): Frequently Asked Questions and Answers. Accessed 19 February 2020 from:

<https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/faq.html>

Chen H, Guo J, Wang C, et al. Clinical characteristics and intrauterine vertical transmission potential of COVID-19 infection in nine pregnant women: a retrospective review of medical records. Lancet 2020; published online Feb 12 2020 at:

[https://doi.org/10.1016/S0140-6736\(20\)30360-3](https://doi.org/10.1016/S0140-6736(20)30360-3)

China National Health Commission. Transcript of Press Conference on Feb 7, 2020 in Chinese. Available at: <https://www.nhc.gov.cn/xcs/s3574/202002/5bc099fc9144445297e8776838e57ddc.shtml>

Lam, C.M., Wong, S.F., Leung, T.N., Chow, K.M., Yu, W.C., Wong, T.Y., Lai, S.T. and Ho, L.C. (2004), A case-controlled study comparing clinical course and outcomes of pregnant and non-pregnant women with severe acute respiratory syndrome. BJOG: An International Journal of Obstetrics & Gynaecology, 111: 771-774.

Scientific American (12 February 2020). Disease Caused by the Novel Coronavirus Officially Has a Name: COVID-19. Accessed 12 February 2020 from: <https://www.scientificamerican.com/article/disease-caused-by-the-novel-coronavirus-officially-has-a-name-covid-19/>

Shek CC, Ng PC, Fung GP, et al. Infants born to mothers with severe acute respiratory syndrome. Pediatrics 2003; 112: e254.

UNICEF (February 2020). Coronavirus disease (COVID-19): What parents should know. Accessed 18 February 2020 from : <https://www.unicef.org/stories/novel-coronavirus-outbreak-what-parents-should-know>

مرض الفيروس التاجي [فيروس كورونا] (كوفيد-19): ما الذي ينبغي أن يعرفه الآباء والأمهات
كيف تحمي نفسك وأطفالك
[رابط عربي](#)

Wong SF, Chow KM, Leung TN, et al. Pregnancy and perinatal outcomes of women with severe acute respiratory syndrome. Am J Obstet Gynecol 2004; 191: 292-97.

World Health Organization (WHO; 20 January 2020). Home care for patients with suspected novel coronavirus (nCoV) infection presenting with mild symptoms and management of contacts: Interim guidance 20 January 2020. Accessed 29 January 2020 from: [https://www.who.int/publications-detail/home-care-for-patients-with-suspected-novel-coronavirus-\(ncov\)-infection-presenting-with-mild-symptoms-and-management-of-contacts](https://www.who.int/publications-detail/home-care-for-patients-with-suspected-novel-coronavirus-(ncov)-infection-presenting-with-mild-symptoms-and-management-of-contacts)

World Health Organization (WHO, 2020). Novel coronavirus (2019-nCoV). Accessed 12 February 2020 from: <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

Zhu H, Wang L, Fang C, et al. Clinical analysis of 10 neonates born to mothers with 2019-nCoV pneumonia. Transl Pediatr 2020; published online Feb 10 2020. DOI:10.21037/tp.2020.02.06.